

نشاط ثقافي حافل لمؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية خلال العام 2022



■ أمسية رحلة مع نغم الأملس



■ أوبريت فوق الثريا يا وطني - فرقة أورنينا

الروايات المرشحة في جائزة الرواية العربية «بوكار العربية»، بالتعاون مع استراحة معرفة، ونظمت المؤسسة ندوة بعنوان «السرد في الإمارات خلال نصف قرن» خلال معرض أبوظبي الدولي للكتاب شارك فيها كل من د. مريم الهاشمي ود. الرشيد بوشعير ود. صالح هويدي والكاتبان نادية النجار وعبدالله النعيمي وأدارها القاص محسن سليمان، كما احتضنت ندوة بعنوان «أصوات قصصية جديدة» بالتعاون مع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة. ونظمت محاضرة عن «تاريخ التسجيلات الصوتية في الإمارات (دبي فون) نموذجاً» للأستاذ علي العبدان. وبالتعاون مع هيئة دبي للثقافة نظمت المؤسسة ورشة تدريبية بعنوان «مبادئ في النقد الأدبي» قدمها الدكتور صالح هويدي وذلك في مكتبة محمد بن راشد.

وتنوع نشاط المؤسسة ليصل إلى عالم الموسيقى الأصيلة عبر محاضرة «القدود الحلبية تاريخ وفن» للباحث عبد القادر بدور، بمشاركة الفنان وأثل حزان، والفرقة الموسيقية، كما احتضنت المؤسسة حفلاً موسيقياً للطرب الأصيل بعنوان «نغم الأملس» لفرقة «سكون» الشبابية.

«كروموسوم» للمخرج علي جمال وفيلم «محبس» للمخرجة صوفي بطرس، وفيلم «أبناء المستحيل» للمخرج حسام حمود، وفيلم «معركة طن» للمخرج محمد ناصر الشحي. واحتفلت المؤسسة باليوم العالمي للكتاب عبر معرض الكتاب المستعمل بالتعاون مع دار كتاب للنشر والتوزيع، كما عقدت ورشة لكتابة المقال الصحفي بالتعاون مع استراحة معرفة، وتم إطلاق كتاب «في الفكر العربي الحديث والمعاصر» للدكتور أحمد بركاوي.

ونظمت المؤسسة مجموعة من حفلات توقيع كتب صادرة حديثة مثل حفل توقيع كتاب «كتب وكتاب» لسعادة عبد الغفار حسين، وحفل توقيع لكتابي «الفجيرة قصة مدينة» و«القوى العاملة والتعليم في دولة الإمارات» للدكتور سليمان موسى الجاسم، وحفل توقيع كتاب «الشاعر الخطاط عبدالله محمد المسأوي الهاشمي» للدكتور عبد الحكيم الزبيدي، وحفل توقيع كتاب «أمنية» للشاعر أحمد العسم.

وأولت المؤسسة اهتماماً استثنائياً للندوات والحوارات والأمسيات الثقافية حيث تمت مناقشة لأثمة

قرن»، شارك فيها كل من د. ناصر الجيلاني والدكتورة زينب سلامة، ونظمت المؤسسة ملتقى العويس للخط العربي، وعقدت على هامشه ندوة بعنوان «أضواء على رحلة الخط العربي في الإمارات في نصف القرن»، حاضر فيها الخطاطان خالد الجلاف وتاج السر حسن، واختتمت المؤسسة نشاطها التشكيلي بمعرض عالمي بعنوان «اتحاد الثقافات»، بالتعاون مع مركز آفا للفنون، وأقيمت على هامشه أمسية فنية موسيقية للموسيقار السوري تمام علي قدم خلالها مقطوعة مستوحاة من ملحمة جلجامش بمرافقة الفنان العراقي أوميد الذي رسم مقطعاً من الملحمة، كما عرضت المخرجة السعودية عيبر عبدالله فيلمها «كنز المتهاة» الذي يحكي عن البيئة والطبيعة والأمل وانتصار الإنسان.

وفي رسالتها المجتمعية لدعم المواهب الشابة، رعت المؤسسة مسابقة الفيلم القصير الذي تنظمه الجامعة الأمريكية بدبي، وكرمت الفائزين بالمركز الخامس الأولى.

وفي إطار نادي السينما فقد قدم نادي العويس السينمائي مجموعة عروض أفلام متميزة في محتواها مثل، فيلم

العرب، والأستاذ ماهر كيالي (الأردن)، والمجس التجريب «للتأخذ عزت عمر، ضمن سلسلة أعلام من الإمارات. وكتاب «تراثي الصدى.. الحكيم الزبيدي» ضمن سلسلة أعلام من الإمارات. وكتاب «تراثي الصدى.. أحمد العسم» للدكتور هيثم الخواجة، ضمن سلسلة أعلام من الإمارات. ونظمت المؤسسة حفلاً كبيراً لتوزيع جوائز الدورة الـ 17 بحضور الفائزين وشخصيات ثقافية وإعلامية عربية كبيرة.

وفي مجال التعاون الثقافي وقعت المؤسسة مجموعة مذكرات تفاهم مع مؤسسات ثقافية على مستوى الوطن العربي، مثل مؤسسة الفكر العربي (بيروت) ممثلة بالدكتور هنري العويط المدير العام للمؤسسة، ودار الشؤون الثقافية (العراق) ممثلة بالدكتور عارف الساعدي المدير العام، ومنتدى الفكر العربي (الأردن) ممثلة بمعالي الدكتور محمد أبو حمور - الأمين العام للمنتدى.

وعقدت المؤسسة اجتماعات مع عدد من الناشئين العرب، مثل الأستاذ محمد رشاد (مصر)، الدار المصرية اللبنانية، رئيس اتحاد الناشئين

حققت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية خلال العام الماضي 2022 قفزة نوعية في أنشطتها العامة وضعتها في موقع متقدم على خارطة الثقافة، خاصة أنها كانت حاضرة برزخ كبير بعد جائحة كورونا التي غطت الكثير من الفعاليات، ولكنها لم تغيب الحضور الفعال للمؤسسة من خلال المعارض والإصدارات والندوات الفكرية والعروض السينمائية والحفلات الموسيقية وغيرها من الفعاليات التي كان لها صداها الكبير على الساحة الثقافية العربية والمحلية.

فقد أصدرت المؤسسة خلال العام الماضي ست كتب متميزة في محتواها وهي:

ديوان «آخر الطريق» للشاعر العراقي الراحل حسب الشيخ جعفر، سلسلة الفائزين، بالتعاون مع دار الشؤون الثقافية في العراق التابعة لوزارة الثقافة العراقية. وكتاب «الأمل ينتصر والحلم يستمر» وهو عبارة عن أبحاث قدمت في ملتقى سعد الله ونوس

لمجموعة من الباحثين، ضمن سلسلة الندوات. وكتاب «الفائزون بالجائزة» الدورة السابعة عشرة، وفيه شهادات وسير ذاتية للفائزين بهذه الدورة.

يعرض المسلسل على باقة VIP من «شاهد»

جورج خباز وأمل عرفة مشغولان بمهمة «براندو الشرق»



■ هنا الزاهد



■ أمل عرفة



■ جورج خباز

لو هي بسيطة، وتلقت الزاهد سؤالاً يقول "هل الفن غير في شخصيتك؟"، لترد هنا: "أنا لست من أيام شخصيتي هي هي من أيام الجامعة والمدرسة، وأنا الناس يقولولي أوعى تتغيري وده اللي بحاول على قد ما أقدر أأخذ بالي منه".

وكشفت عن أعمالها المنتظر عرضها قريباً بقولها: إن شاء الله مسلسل (سيب وأنا سيب) على شاهد.

وحول أعمالها المقرر تصويرها مع بداية العام 2023 قالت هنا: أنا لست راجعة من لبنان، مخصصة تصوير مسلسل، وفي فيلمين مخصصة تصويرهم بس لست منزلوش، فأظن هاخذ إجازة لنفسية شوية.

وصدمت الزاهد جمهورها بعد إعلان توقف مشروع تصوير جزء ثاني من مسلسلها (أنا وهي)؟، وقالت: كان فيه جزء ثاني بس اتلغت الفكرة وقولت أعمل مسلسل جديد وقصة جديدة اللي هينزل قريب على شاهد.

ورداً على استفسار فيه جزء ثاني لمسلسل حلوة الدنيا سكر؟، قالت هنا: "كان عندنا فكرة إننا نأخذ حدوتة منهم نعملها مسلسل كامل".

تواصلت النجمة هنا الزاهد للمرة الأولى مع جمهورها في العام 2023، وقدمت عدة تصريحات جريئة رداً على استفسارات منهم، أبرزها اعترافها بعدم مساهمة أي شخص تعرض لها بالأذى، ونفت أن تكون الشهرة قد غيرتها لافتة إلى أنها لا زالت تحتفظ بنفس صفاتها، وقالت إنها إنسانة مسئولة عن كل شخص في حياتها الشخصية.

هنا الزاهد كانت صارمة عندما تلقت سؤالاً يقول "هل ممكن تسامحي حد حتى لو أذاكي كثير؟، لترد بحزم: "لا".

ورداً على سؤال: بتحبي تكوني إنسانة مسئولة عن حاجات ولا لا؟، قالت هنا: "بحس إنني إنسانة مسئولة جداً عن كل اللي حواليا، وبحب ده جداً، ومقدرش أكون غير كدة".

وقالت هنا الزاهد رداً على سؤال "ليه أكثر حاجة بتشددك في الشخص اللي قدامك أو بتلفت نظرك؟"، "الطاقة الإيجابية الأول".

وعن المسلسل تدور أحداثه في الثلاثينيات، وأعطيت لكل مرحلة زمنية حقها على مستوى الكادرات والألوان.

• يعرض مسلسل «براندو الشرق» مع جورج خباز وأمل عرفة، على باقة VIP من شاهد.

وأما مع أمل عرفة فتوجه تحية للقائمين على شاهد، في أول تعاون بينهما، وبخطوة تقديم أعمال فنية من 8 و10 حلقات، لأن المسلسل في 30 حلقة نادراً ما يكون إيقاعه مضبوطاً، ولدينا فرصة لتقديم موضوعات تلامس القضايا الحياتية والإنسانية أكثر.

من جانبه، يقول المخرج أمين درة أن «نص براندو مشغول بتفاصيل جميلة، ويجمع كوكبة متميزة من الممثلين، وهذا المشروع الثاني لي مع «شاهد»، التي لمست انتفاخاً لديهم في تقديم ألوان متعددة من الإنتاجات. فبعد «باب الحميم»، الذي يستقرئ المستقبل بأسلوب خاص، نقدم اليوم كوميديا سوداء، كما أن «شاهد» مدمجاً بالمشروع خارج الإطار التقليدي المتعارف عليه، وتبحث باستمرار عن أنواع جديدة». ويتوقف عند ميزة هذا العمل، بالقول إن «جمع جورج خباز وأمل عرفة في العمل هو فكرة شاهد، ووجدت تناغماً عظيماً بينهما منذ وقوفهما لأول مرة أمام الكاميرا». ويشرح عن القصة تدور في التسعينيات ولدينا نقلات زمنية إلى الثمانينيات - والسبعينيات، كما أن الفيلم الذي يتحدث عنه المسلسل تدور أحداثه في الثلاثينيات، وأعطيت لكل مرحلة زمنية حقها على مستوى الكادرات والألوان.

• يعرض مسلسل «براندو الشرق» مع جورج خباز وأمل عرفة، على باقة VIP من شاهد.

أما مع أمل عرفة فتوجه تحية لجمهورها، في أول تعاون معها، وهو مسلسل من نوع الكوميديا السوداء، المبني على قاعدة درامية بمقاربة كوميدية.

تشرح أمل عرفة عن دور سلوى، فتقول: «هي شخصية سورية تعيش في لبنان منذ 20 سنة، وهي شابة بسيطة تصل إلى حدود السذاجة، ولديها حلم القيام ببطولة فيلم يوسف الذي وقعت في حبه». وعما حسنها للمشاركة في هذا العمل، توضح «أنني وافقت لمجرد أنه يحمل اسم جورج خباز، هذا النجم الجيد الذي لا يولد عبقري مثله إلا مرة كل قرن، وعلى لبنان أن يفخر بشخص مبدع وقارئ للوضع بكل أبعاده مثل جورج خباز»، مشيرة إلى أن الشخصية ستشكل محطة مهمة في تاريخي الفني، خصوصاً أن المادة المكتوبة بسيطة جداً وغنية جداً في الوقت نفسه، إذ نقدم السهل الممتنع وهو أصعب الأنوع الفنية، وننتقل إلى صناعة الدراما في الكواليس خلال الثمانينيات والتسعينيات، ثم يأتي دور المخرج أمين درة صاحب الرؤية الثاقبة والمواضع الذي يعرف ما يريد من الممثلين بالضبط». وتقول: «اكتشفت جوانب جديدة في نفسي في هذا المشروع، حيث استخدمت أدوات للمرة الأولى، كالشكل وطريقة الصوت، وما يربط بين كل هذا هو الكوميديا السوداء، التي أقدمها لأول مرة».

الذي سيكون سبباً في ولادة فيلمه.

يعرب جورج خباز عن سعادته بالتعاون مع منصة شاهد، في عمل هو خليط بين الدراما والكوميديا والفانتازيا من توقيع المخرج أمين درة. ويشير إلى «أنني منذ سنوات، أحلم بأن أقدم عملاً من 10 حلقات، عوضاً عن العشرين والثلاثين التي تفرضها علينا التلفزيونات، ألقنا إلى «أنا أمام عمل مقاربه سينمائي بكل تقنياته، يعيش أبطاله في الثمانينيات والتسعينيات ويعودون ضمن السياق الدرامي إلى ثلاثينيات القرن الماضي، على اعتبار أن المسلسل يلاحق حلم مخرج يدعى يوسف، بإخراج أول أفلامه الروائية الطويلة، ويبحث عن طريقة لإقناع أي منتج بتمويل فيلمه». ويضيف أن «الشخصية مليئة بالتناقضات الدرامية بين الماضي والحاضر، ويحاول إثبات نفسه، وهو في الواقع يبحث عن نفسه طيلة الوقت».

ويشير خباز إلى أن «ظروف يوسف تجبره على العمل في أحد الاستوديوهات التي تعنى بتأجير المعدات السينمائية، حيث يلتقي بزميلته سلوى، ويتخيل هذه الأخيرة هي البطلة أمامه، كونها رفيقة دربه وصديقه، والتي تساعده دوماً بغض النظر عما إذا كانت صالحة الحب بينهما تسير بشكل صحيح أم لا».

ويتوقف خباز عند اختبار أمل عرفة بطلاة لمسلسله، فيقول: «لقد اخترنا بعضنا بعضاً، أحببت أن

جورج خباز وأمل عرفة في لقاء كوميدي منتظر ضمن المسلسل الجديد «براندو الشرق» من أعمال شاهد الأصلية، تأليف وسيناريو وحوار جورج خباز وإخراج أمين درة، والذي يعرض على باقة VIP من شاهد. يضم العمل كوكبة من الممثلين اللبنانيين والسوريين منهم إلى جانب جورج وأمل، كميل سلامة، جهاد سعد، زينة مكي، طلال الجبردي، إليي متري، فؤاد يمين، لورا خباز، ميا سعيد، البكو داوود، ألين أحمز، وبمشاركة سينيّا كرم، جوزيف ساسين، مي سحاب، غسان عطية، محمد شمس، ماريّا تنوري، وممع ضيوف الشرف عبد المنعم عميري، سعيد سرحان، محمد عقيل، إميل شاهين وجيران أفنديسيان. تدور أحداث العمل حول يوسف الذي درس الإخراج ويحلم بتنفيذ أول مشروع سينمائي ضخم له، إذ كتب سيناريو بعنوان «الرصاصة الصامتة»، ويمضي طيلة الوقت باحثاً عن منتج يفتتح بتمويل الفيلم، ويتخيل نفسه بطلاً للأحداث، بحثاً عن لقمة العيش، يضطر يوسف للعمل في استديو لتأجير معدات الأفلام، حيث يتعرف بسلوى التي تقع في حبه، وتشاركه الحلم نفسه وعينها على بطولة هذا الفيلم. بعد رحلة طويلة، يشترط عليه أحد المنتجين لتمويل فيلمه أن يكون أحد أبطاله النجم خالد صلاح الملقب ببراندو الشرق. وهنا يبدأ بالبحث عن هذا الرجل